

بحري الصبا في عوده فتظنه
ويلوح نور الجهد وهو مبهمة
فصاك تختن بعده اولاده
وعسى لك الزهر تقبل دعوى

لضلك ترفوق فيه ماء صقال
فيه فتخسه شعاع ذبال
في احسن الاوقات والاعمال
ويحب فيك وفي نيك سوالي

**وقال يمد حموي بكره وفتنهم الاعراب في شهر كات
ويهنر بالظفر سنة احدى وثمانين والاف**

خطبت المجد بالآمل المولى
فما ولت العلى فلذت منها
وليت الى الشايع المنيا
وقارعت الخطوب السوخته
وارعشت الفتاخي ظننا
وصافنا الصفايح فلاح فيها
حويت المجد جمعه صبيتا
كنى بالقرص عن المواضي
وعن عذب القنايقون ليل
فكم اقرحت اكباد الاعاود
وكم صبغت بالغاران حيتا
وامسى والديار معطلات
وكم لك بالخويزة يوم حرب
ويوم مثل يوم الحشر فيه
به الاعلام كالاعلام تسي
مهول فيه نار الحقد تعلقى
به احققت ليقول لام جمعا
ولا ووايا كحصول فاشفا
غواة قام بينهم غوي
جزى نواك طغيانا وكفرا
تجيب نعال صلته لديهم
لجنت بينات الخن حتى
تروم رما تم غيا وغدا

فقرت بوصل ايكار المعالي
بشهاد دونه لسع النبال
فحضت اليم في طلال الالى
ارصت جوارح النوب لعضال
نفخت بهن ارواح الصلال
وجوه الموت في صور النقال
تحن هوى الى الحرب السجال
بذكو قصار يام الوصال
وتنسب في ليا لها الطوال
وكم ارمدت اجضان النصال
فاصبح ميت الاطلال بالى
من القتيبان والبيض الحولى
يشيب هولهم الملبالى
تصيد الراسيات من الجبال
فتنته الرعان مع الرعال
مراجلها بافدة الرجال
لستوحاب الطرف النقال
تجاة بالحجار ولا الجرال
يمتصهم بانواع المحال
فحلت فيه قارعة النكال
واوجهم حيات العوال
تهدم ما بنوه على الجبال
تصيب علاك في سم اغتيال

يا
الويل

اما علموا بانك يا علمي
تناوا بالديار فكنت اسرى
ملاوت الرجب حو لهم جويشتا
الى عقباتها العقبان تاوي
كنايب للجد يد بها وميض
ولما لم تجد للصالح وسجا
قد فهم يشهب من حديده
به ومن نيك تحف فيها
سلالات الى المختار لغز
روا سند المفاز عن اسم
فعاظم واوجههم سواة
حصلتهم امانك في التلا
فكنت كضيل اظهم وكانو
اذ اجفل المحبس ثبت حتى
كانك يا علمي المجد ذينا
حملت على العمد وبنوك صا
وكانوا كالجوارح كاسرات
وعن نار الظبا للشط فلو
راوان الردى بالسيف
فكم صرعت سيوفهم حمر
لئن اعصيت بيض الشومر
تركت سرتهم صخر عراة
الا يا مغشرا الاخراب كفوا
فان تبتم فبشركم بعضو
وان عدتم لعد يوما باصر
ليصنك سيدي فتح قريب
ولضر لا يزال الدهر منيب
فلا مرجت رياضك موقنا
ولا زالت شمسك مشرقنا

ليارى قوسها يوم النضال
المهم بالخجول من الخيال
تكثر عذ حبات الرمال
وترح في ضرايعها السعا
تم عليك كالسحق النقال
ولا للعضو عنهم والنوال
واقار سواة في الكمال
تجوم من بني عم وخال
وارحام به ذات اتصال
وعن اجدادهم شر الخصال
تمام بالخيال وبالجمال
مقدمة الجيوش وانت تلى
لك الكفلاء من قبل النزال
يعود الحار بونك الى النقال
سميتك يوم احزاب الضلال
فضاق بجيشهم رحل الجبال
فولوا مثل فاقرة الرمال
فكان الماء من نار الوبال
فذاقوا الموت بالعذب الزلال
بجيههم وعفت عن غزال
فقد ارضيت ببيضات الجبال
وحزت المجد في ستر العيال
وتوبوا عن خبيثات النقال
ومعفرة وحسن ما لجال
لتصبحك اشد من الاوال
بعيد الصيت من نفع المنال
عليك ترف الوية الجبال
وروح علاك ممدود الظلال
بداية الزوال بلا زوال

الديار المشافة العجب
والانعام

Copyrighted material